

May 2011



منظمة الأغذية
والزراعة للأمم
المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food and
Agriculture
Organization
of the
United Nations

Organisation des
Nations Unies
pour
l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones Unidas
para la
Agricultura y la
Alimentación

البند 5-1 من جدول الأعمال المؤقت

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

الدورة العادية الثالثة عشرة

روما، 18-22 يوليو/تموز 2011

متابعة التوصيات بشأن الموارد الوراثية الحرجية، بما في ذلك
حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم

بيان المحتويات

الفقرات		
4 - 1	أولاً -	مقدمة
26 - 5	ثانياً -	عملية الإعداد
32 - 27	ثالثاً -	الخطوات المقبلة
36 - 33	رابعاً -	الموارد البشرية والمالية الضرورية
37	خامساً -	الإرشادات الملتمسة
		الملحق

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المنسقين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

أولاً - المقدمة

1- طلبت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة) في دورتها العادية الثانية عشرة، من المنظمة أن تعد تقريراً عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم (التقرير)، كي تنظر فيه في دورتها العادية الرابعة عشرة، بوصفه أول تقرير معتمد للموارد الوراثية الحرجية ذات الأهمية للإدارة المستدامة للغابات، والأمن الغذائي، وتخفيف حدة الفقر، وصون التنوع البيولوجي، واستدامة البيئة. كما صادقت الهيئة على خطة التقرير¹ واعتمدت الخطة الاستراتيجية للفترة 2010-2017 لتطبيق برنامج العمل المتعدد الأعوام (الخطة الاستراتيجية)²، التي تحتوي على جدول زمني إرشادي لعملية الإعداد للتقرير.

2 - وقد دعم مؤتمر المنظمة، في دورته السادسة والثلاثين، طلب الهيئة لإعداد التقرير كمساهمة في خطة عمله الموافق عليها³.

3 - واستعرضت مجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية التابعة للهيئة (مجموعة العمل)، في دورتها الأولى، عدّة مسائل من بينها التقدم المحرز في إعداد التقرير⁴، ونظرت في خيار إطلاق متابعة التقرير.

4 - تستعرض هذه الوثيقة التقدم المحرز في إعداد التقرير منذ الدورة الأخيرة للهيئة. وتعرض الأنشطة والاحتياجات المالية اللازمة لإنهاء التقرير. وعلى ضوء التعليقات والتوصيات الصادرة عن مجموعة العمل، تُطلب المشورة من الهيئة بشأن العملية التي يجب اتباعها لإنهاء التقرير والاعتبارات من أجل آلية متابعة.

ثانياً - عملية الإعداد

5 - واصلت المنظمة تكليف شعبة تقدير الغابات وإدارتها وصونها بهذه المسألة كجهة تنسيق عالمية للتنوع البيولوجي الحرجي وإعداد التقرير بالتعاون مع المنظمات الدولية الأخرى ذات الصلة.

6 - وتندرج الأنشطة المتعلقة بإعداد التقرير ضمن هدفين تنظيميين لخطة المنظمة المتوسطة الأجل للفترة 2010-2013⁵:

¹ الفقرة 50 من الوثيقة CGRFA-12/09/Report.

² المرفق زي، رابعاً. الموارد الوراثية الحرجية، الوثيقة CGRFA-12/09/Report.

³ الفقرة 77 من الوثيقة REP 2009 C.

⁴ الوثيقة CGRFA-13/11/12.

⁵ صادق مؤتمر المنظمة في عام 2009 على خطة المنظمة المتوسطة الأجل للفترة 2010-2013 وبرنامج العمل والميزانية التابع لها للفترة 2010-2011. ويتم عرض وثيقة مراجعة لفترة السنتين المقبلة على مؤتمر المنظمة في دورته السابعة والثلاثين، في يونيو/حزيران 2011: الخطة المتوسطة الأجل 2010-2013 (مراجعة) وبرنامج العمل والميزانية التابع لها للفترة 2012-2013.

هاء 06: يتمّ تحقيق القيم البيئية للغابات، والأشجار خارج الغابات، والأحراج، بشكل أفضل؛ ويتمّ تنفيذ استراتيجيات لصون التنوع البيولوجي للغابات والموارد الوراثية، والحد من التغير المناخي والتكيف معه، وإعادة تأهيل الأراضي المتدهورة، وإدارة المياه والحياة البرية بشكل فاعل؛

واو 03: يتمّ تعزيز السياسات والبرامج على المستويات القطرية، والاقليمية، والدولية حرصاً على صون التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وضمان استخدامها المستدام وتأمين تقاسم عادل للمنافع الناتجة من استخدام الموارد الوراثية.

7 - شدّدت الهيئة في دورتها الأخيرة على أن عملية إعداد التقرير ينبغي أن تعتمد، في المقام الأول، على التقارير القطرية بشأن الموارد الوراثية الحرجية، مع حصولها على الدعم عن طريق الدراسات والتقارير المواضيعية التي تضعها منظمات دولية، فضلاً عن المدخلات من أصحاب المصلحة المناسبين⁶. كما وافقت على استكمال مشروع دليل إعداد التقارير القطرية الخاصة بالموارد الوراثية الحرجية، والعملية اللازمة للبلدان حتى تحدد رسمياً جهات التنسيق الوطنية لإعداد التقارير القطرية⁷ وتبلغها للمنظمة.

دليل إعداد التقارير القطرية من أجل حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم

8 - متابعة للدورة الأخيرة للهيئة، استعرضت المنظمة نص دليل إعداد التقارير القطرية من أجل حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم (الدليل)⁸ واستكملته. ولدى استكمال الدليل الذي عرض مشروع نصه على الهيئة في دورتها الأخيرة⁹، استفادت المنظمة من التعليقات التي تلقتها خلال شتى حلقات عمل الخبراء المعقودة، بما في ذلك حلقات العمل الإقليمية، فضلاً عن تلك التي تلقتها من الخبراء الوطنيين. ويشكل الدليل الوثيقة المرجعية الرئيسية لعملية رفع التقارير القطرية. وهي ترمي إلى:

- مساعدة البلدان على إجراء تقدير استراتيجي لمواردها الوراثية الحرجية في إطار برامجها الحرجية الوطنية.
- توفير إطار موحد تقوم البلدان داخله بالإبلاغ عالمياً عن حالة مواردها الوراثية الحرجية وعن صونها لهذه الموارد وإدارتها وتنميتها لها والأنشطة التي تضطلع بها لاستخدامها بصورة مستدامة واحتياجاتها وأولوياتها في هذا المجال.

⁶ الفقرة 49 من الوثيقة CGRFA-12/09/Report.

⁷ الفقرة 50 من الوثيقة CGRFA-12/09/Report.

⁸ الوثيقة CGRFA/WG-FGR-1/11/Inf.1.

⁹ انظر الوثيقة CGRFA-12/09/Inf.14 المعنونة إعداد حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم: مشروع دليل إعداد التقارير القطرية.

- تحديد الثغرات والاحتياجات في ميدان رسم السياسات على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي لتمكين راسمي السياسات من اتخاذ الإجراءات حسب الاقتضاء، بما في ذلك اتخاذها عن طريق اعتماد خطة عمل عالمية للموارد الوراثية الحرجية، إذا اتخذت الهيئة قراراً بشأن الحاجة إلى هذه الخطة^{□□}.

إعداد التقارير القطرية

9 - دعت الهيئة في دورتها الأخيرة إلى تقديم المساعدة وبناء القدرات في البلدان النامية من أجل إعداد التقارير القطرية^{□□}. وقد شرعت المنظمة في أنشطة تقديم المساعدة وبناء القدرات المتصلة بإعداد التقارير القطرية. ويحتوي الجدول 1 في الملحق لهذه الوثيقة على جدول زمني إرشادي حول النشاطين الاثنَيْن المنظمَيْن والمخططَ لهما، بالإضافة إلى التأثيرات على الميزانية.

10 - وفي مارس/آذار 2011، نظّمت المنظمة حلقتي عمل إقليميتين بالتعاون مع المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي لاطلاع الخبراء القطريين والاقليميين في إعداد التقارير القطرية وتدريبهم لإعداد التقرير وفق نهج تمّ تطويره في الدليل¹². وتلت حلقات عمل إقليمية أخرى لمساعدة جهات التنسيق الوطنية على إعداد التقارير القطرية اللازمة للتقرير:

- في أميركا اللاتينية (نوفمبر/تشرين الثاني 2010، كالي، كولومبيا) بالتعاون مع المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي^{□□}؛

- في جنوب غرب المحيط الهادئ (يناير/كانون الثاني 2011، نادي، فيجي) بالتعاون مع أمانة جماعة المحيط الهادئ وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي^{□□}؛

- في أفريقيا جنوب الصحراء (أبريل/نيسان 2011، نيروبي، كينيا) بالتعاون مع المركز الدولي للحراثة الزراعية، والمنظمة الدولية للتنوع البيولوجي، وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي.

- في الشرق الأدنى (مخطّط لها في يونيو/حزيران 2011، حمامات، تونس) بالتعاون مع وزارة الزراعة والبيئة التونسية والصندوق العالمي للطبيعة والمنظمة الدولية للتنوع البيولوجي وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي.

وستعقد، رهناً بتوافر القدر اللازم من الموارد الخارجة عن الميزانية، حلقتنا عمل إضافيتين في آسيا الوسطى ومنطقة البحر الكاريبي.

¹⁰ انظر الفقرة 8 من الوثيقة CGRFA/WG-GR-1/11/Inf.1 المعنونة دليل إعداد التقارير القطرية عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم.

¹¹ الفقرة 52 من الوثيقة CGRFA-12/09/Report.

¹² الوثيقة CGRFA-12/09/Inf.14.

¹³ الوثيقة CGRFA/WG-FGR-1/11/Inf.3.

¹⁴ الوثيقة CGRFA/WG-FGR-1/11/Inf.4.

11 - يُمكن لخطط العمل القطرية، التي توضع خلال حلقات العمل الإقليمية سالفه الذكر لإعداد التقارير القطرية اللازمة *للتقرير*، أن تكون أساساً لاقتراحات تقدمها البلدان إلى الشركاء المقدمين للموارد والشركاء الإنمائيين، بما في ذلك المنظمة. وقد تكون البرامج الحرجية الوطنية، في بعض الحالات، مؤهلة للحصول على المساعدة من المنظمة لتنفيذ خطط العمل عن طريق اعتماد برنامج التعاون التقني في المنظمة. والسعي جارٍ من أجل التآزر مع مشروعات المنظمة الأخرى القائمة في البلدان. إلا أن هناك حاجة ملحة للحصول على مقادير إضافية من الموارد الخارجة عن الميزانية للوفاء باحتياجات إعداد التقارير القطرية في كثير من البلدان النامية.

12 - وقد أوصت مجموعة العمل بأن تحثّ الهيئة الجهات المانحة والمنظمات الدولية ذات الصلة لتوفير الموارد الماليّة من خارج الميزانية والدعم العيني لإعداد تقارير قطريّة، بما في ذلك الاستشارات الوطنية والإقليمية. كما أشارت إلى أنّه من دون هذا الدعم، قد يتأخّر تقديم التقارير القطرية بشكل كبير وقد تتأثر نوعيتها¹⁵.

13 - كما شدّدت مجموعة العمل على أهميّة الاستشارات التي يُشارك فيها أصحاب مصلحة متعددون على المستوى القطري لجمع المعلومات والمصادقة عليها من أجل إعداد تقارير قطريّة وتحديد الفجوات والحاجات لإدارة الموارد الوراثية الحرجية وصونها على المستوى القطري¹⁶.

14 - نظراً إلى الصعوبات وإلى المساعدة المطلوبة لإعداد التقارير القطرية، أوصت مجموعة العمل اللجنة بتأخير المهلة القصوى لتقديم التقارير القطرية إلى 1 يناير/كانون الثاني 2012¹⁷.

15 - وبما أنه قد يكون للتأخير في تعيين جهات التنسيق الوطنية تأثيرات كبيرة لاستكمال *التقرير*، تمّ نقل طلب التعيينات، بالإضافة إلى الدليل من خلال وسائل مختلفة وإلى أصحاب مصلحة متعددين. كما أوصت مجموعة العمل بقوة الهيئة بحثّ الدول على تعيين جهات التنسيق الوطنية حرصاً على تسليم التقارير القطرية حول *حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم في الوقت المحدد لها*¹⁸.

إعداد دراسات المعلومات الأساسية المواضيعية

16 - في حين شدّدت الهيئة على أهمية التقارير القطرية بالنسبة لإعداد *التقرير* فقد نظرت، في دورتها الأخيرة، في إمكانية إجراء دراسات مواضيعية، تبعاً لتوافر الموارد، حيث كان هناك افتقار للمعلومات والمعارف الكافية، وحيث

¹⁵ الفقرة 15 من الوثيقة CGRFA/WG-FGR-1/11/Report.

¹⁶ الفقرة 12 من وثيقة CGRFA/WG-FGR-1/11/Report.

¹⁷ الفقرة 10 من الوثيقة CGRFA/WG-FGR-1/11/Report.

¹⁸ الفقرة 14 من الوثيقة CGRFA/WG-FGR-1/11/Report.

كانت المواضيع تعالج على المستوى العالمي¹⁹. وقد شرعت المنظمة في إعداد دراسات مواضيعية، بالتعاون مع المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي والمركز الدولي للحراثة الزراعية بشأن القضايا التالية التي تم تحديدها وتقديمها للهيئة في دورتها الماضية²⁰:

- مؤشرات التنوع الوراثي الحرجي والتعرية والهشاشة؛
- فهم التنوع الوراثي لأنواع الاستوائية في الغابات الطبيعية؛
- دور الموارد الوراثية الحرجية في التكيف للعوامل الحيوية واللاحوية، مع التركيز على تغيير المناخ؛
- الموارد الوراثية الحرجية في الإدارة اللامركزية للأمن الغذائي، والحد من الفقر، وتحسين سبل العيش؛
- آثار الممارسات الإدارية على التنوع الوراثي الحرجي؛
- استخدام الأنواع الطبيعية الأصلية في ترميم وإدارة التنوع البيولوجي؛
- الاتجاهات في إدارة الموارد الوراثية الحرجية من قبل القطاع الخاص وقطاع الشركات.

نظمت المنظمة، بالتعاون مع المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي، اجتماعاً للمنسقين والمساهمين في الدراسات المواضيعية عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم، في مقر المنظمة، في مايو/أيار 2011.

تعزيز نظم المعلومات

17 - أشارت الهيئة أيضاً ، في دورتها الماضية، إلى أهمية تعزيز نظم المعلومات، بما في ذلك نظام المعلومات العالمي في المنظمة بشأن الموارد الوراثية الحرجية العالمية، لدعم إعداد التقارير القطرية وإعداد التقرير²¹. وشرعت المنظمة، بدعم عيني من دائرة الغابات الكندية، في النهوض بخصائص ووظائف قاعدة البيانات العالمية الحالية في ميدان الموارد الوراثية الحرجية، لتخزين وإدارة المعلومات المتصلة بالتقرير، لا سيما البيانات الواردة في التقارير القطرية. ومن المتوقع أن يصبح النظام الجديد جاهزاً للعمل في نهاية سنة 2011.

18 - ورُحِّبَت مجموعة العمل، في دورتها الأولى، بتوسيع نظام المعلومات العالمي بشأن الموارد الوراثية الحرجية العالمية في المنظمة والتركيز على أهميته لمعالجة بيانات التقارير القطرية وإدارتها²². كما أشارت إلى الحاجة إلى تطوير نظام المعلومات هذا بشكل أكبر²³. إلى ذلك، أوصت مجموعة العمل اللجنة بأن تأخذ بعين الاعتبار الحاجة إلى تعزيز

¹⁹ الفقرة 49 من الوثيقة CGRFA-12/09/Report.

²⁰ الملحق 2 من الوثيقة CGRFA-12/09/12.

²¹ الفقرة 52 من الوثيقة CGRFA-12/09/Report.

²² الفقرة 19 من الوثيقة CGRFA/WG-FGR-1/11/Report.

²³ الفقرة 13 من الوثيقة CGRFA/WG-FGR-1/11.

قدرات الإبلاغ في الدول النامية وإمكانية تطوير النظام بشكل أكبر واستخدامه بالنسبة لاعتبارات أنشطة المتابعة للتقرير.²⁴

مشاركة لجنة الغابات والمنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة

19 - كانت الهيئة، في دورتها الماضية، قد طلبت من المنظمات الدولية والإقليمية المشاركة في عملية التحضير. وشددت على ضرورة إشراك لجنة الغابات في المنظمة، واتفاقية التنوع البيولوجي، ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، فضلاً عن منظمات ومؤسسات دولية أخرى ذات صلة، في إعداد التقرير. وشددت كذلك على ضرورة مراعاة قرارات مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي ذات الصلة بهذا العمل.²⁵

20 - وناقشت لجنة الغابات وساندت، في دورتها التاسعة عشرة، المعقودة في شهر مارس/آذار 2009، إعداد التقرير، وحثت البلدان الأعضاء على التعاون مع المنظمة والمنظمات الشريكة على إنجازه، وطلبت الإشارة بصورة محددة إلى الموارد الوراثية الحرجية في الاستراتيجية الحرجية للمنظمة. وبعد ذلك، أبلغت جميع الهيئات الحرجية الإقليمية الست للمنظمة، التي انعقدت بين شهري فبراير/شباط ويوليو/تموز 2010، بإعداد التقرير. ورحبت لجنة الغابات في دورتها العشرين، المعقودة في شهر أكتوبر/تشرين الأول 2010، بالمبادرة الخاصة بإعداد التقرير وأوصت بمواصلة المنظمة بذل هذا الجهد المهم. كما دعت المنظمات الأعضاء في الأجهزة الرئاسية للشراكة التعاونية بشأن الغابات إلى النظر في المعلومات والتحليلات التي يتيحها تقدير الموارد الحرجية في العالم وفي التقرير لدى قيامها بعملها. وطلبت لجنة الغابات من المنظمة كذلك أن تعزز قدرتها على الاستجابة للاحتياجات العالمية من الإبلاغ وتشاطر المعلومات المتعلقة بصون التنوع البيولوجي الحرجي، بما في ذلك عن طريق تقدير الموارد الحرجية في العالم والتقدير والرصد الوطني للغابات والتقرير، وشجعت البلدان على إتاحة الموارد الإضافية، في حدود إمكانياتها، لدعم هذه المبادرات.²⁶

21 - وتدعو المنظمة المنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة إلى المشاركة في إعداد التقرير، عن طريق إعداد تقارير لمنظماتها عن المسائل المتصلة بحالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم وممارسات إدارتها والاحتياجات منها.

22 - وسلّم مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، في دورته العاشرة المعقودة في أكتوبر/تشرين الأول 2010، بأهمية التنوع الوراثي الحرجي للمحافظة على التنوع البيولوجي للغابات واستخدامه استخداماً مستداماً، بما في ذلك في سياق التعامل مع تغير المناخ والمحافظة على مرونة النظم الإيكولوجية. وفي هذا السياق، رحب المؤتمر بإعداد المنظمة

²⁴ الفقرة 29 من الوثيقة CGRFA/WG-FGR-1/11.

²⁵ الفقرة 51 من الوثيقة CGRFA-12/09/Report.

²⁶ الفقرات من 15 إلى 18 من الوثيقة COFO/2010/REP.

للتقرير ودعا الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة إلى دعم إعداده. كما طلب مؤتمر الأطراف من الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي التعاون مع المنظمة في إعداد التقرير، بما في ذلك عن طريق المساهمة في الدورات ذات الصلة من دورات هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة ومجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية[□].

23 - ويُمكن اعتبار إعداد التقارير القطرية والأنشطة الإقليمية والعالمية المفضية إلى إعداد التقرير إسهامًا هامًا في الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 وأهداف أتشي المتعلقة بالتنوع البيولوجي وأهداف الاستراتيجية العالمية المحدثة لحفظ النباتات للفترة 2011-2020، التي اعتمدها مؤتمر أطراف اتفاقية التنوع البيولوجي في دورته العاشرة. وقد اتفقت الهيئة في دورتها الأخيرة "على الاضطلاع بدور قيادي في إعداد واستخدام أهداف التنوع البيولوجي ومؤشراته المتعلقة بعمل الهيئة". ويجري، في هذا السياق، إعداد وثيقة عمل عن الأهداف والمؤشرات الدولية للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، تحتوي على معلومات حول الأهداف والمؤشرات الدولية للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة²⁸.

24 - وتنسق المنظمة وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي جهودهما الداعمة للبلدان والأقاليم في جمعها للمعلومات وإبلاغها، وتجنب الازدواج غير المستصوب، عن طريق تبادل المعلومات والتعاون في حلقات العمل الإقليمية المعقودة لدعم إعداد التقارير القطرية. وينبغي إدراج مسألة إعداد التقارير القطرية عن الموارد الوراثية الحرجية في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، حيث أنه يمكن النظر إلى عملية الإعداد كعملية تخطيط استراتيجية كما يمكن اعتبارها على السواء أداة للتقدير الأفضل لعنصر مهم من التنوع البيولوجي الحرجي في البلد وإدارته إدارة تكفل استدامته. وإذ توفر هذه العملية فرصة لإشراك وشحن اهتمام طائفة واسعة من أصحاب الشأن وللتعبير عن حالة التنوع البيولوجي الحرجي في البلد، إنما تتماشى أيضاً مع تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 وتحقيق أهداف أتشي المتعلقة بالتنوع البيولوجي ويمكن اعتبارها إسهامًا فيهما معاً.

إعادة النظر في دور فريق الخبراء المعني بالموارد الوراثية الحرجية

25 - أوصت الهيئة في دورتها الماضية من خلال إنشاء مجموعة العمل التابعة لها بأن يتدارس المدير العام للمنظمة، بالتعاون مع إدارة الغابات ولجنة الغابات، في أمر إعادة النظر في دور فريق الخبراء المعني بالموارد الوراثية الحرجية، في ضوء إنشاء مجموعة العمل التابعة للهيئة والمهمة التي أنشطتها بها.[□]

²⁷ الفقرات 8 و9 و10 و11 من الوثيقة CBD COP Decision X/36.

²⁸ الوثيقة CGRFA-13/11/18.

²⁹ الفقرتان 55 و57 من الوثيقة CGRFA-12/09/Report.

26 - وقد استعرضت لجنة الغابات، في دورتها العشرين المعقودة في أكتوبر/تشرين الأول 2010، تحليلاً أُجري لدور فريق الخبراء المعني بالموارد الوراثية الحرجية³⁰. ونظراً للطابع المختلف والمتكامل لدور الجهازين، فقد أوصت اللجنة بأن تبقى المنظمة على فريق الخبراء المعني بالموارد الوراثية الحرجية وأن تكفل تنسيقاً لعمله يتسم بالفعالية والكفاءة مع مجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية المنشأة حديثاً. ويمكن فحص دور كل جهاز منهما خلال إحدى الدورات المقبلة للجنة³¹.

ثالثاً - الخطوات المقبلة

تحليل التقارير القطرية واستكمال التقرير

27 - ينبغي عرض التقارير القطرية في الوقت المحدد لها لإتاحة الوقت الكافي لتحليل البيانات وتجميعها من أجل الإعداد التالي *لحالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم*. ومن المطلوب توفير موارد التمويل الخارجة عن الميزانية بصورة عاجلة للوفاء بالحاجة إلى دعم كثير من البلدان النامية في إعداد التقارير القطرية. وسيكون النهوض بإمكانيات قاعدة بيانات الموارد الوراثية الحرجية في العالم المحدثة من الأمور التي تيسر تحليل وتجميع المعلومات التي تتيحها التقارير القطرية.

28 - ستقوم المنظمة، على أساس التقارير القطرية المتسلمة وتقارير الاجتماعات الإقليمية والوثائق المقدمة من المنظمات الدولية ودراسات المعلومات الأساسية المواضيعية المنجزة، بإعداد مشروع *التقرير في نهاية سنة 2012*. وسيراجع الخبراء فصول مشروع التقرير الأول لدى إنتاجها أولاً بأول. وسيتاح مشروع نص مجمع لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية كي تستعرضه، في دورتها الثانية، قبل عرض مشروع *التقرير على الهيئة في دورتها العادية الرابعة عشرة*. وقد ترغب الهيئة بالنظر في إمكانية إطلاق تقرير *حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم* لمناسبة انعقاد مؤتمر فني دولي حول الموارد الوراثية الحرجية الذي قد ينظر في المتابعة المحتملة.

متابعة التقرير

29 - تتوقع *الخطة الاستراتيجية للهيئة للفترة 2010-2017* من أجل تطبيق برنامج العمل المتعدد السنوات للعام 2013 استشارات إقليمية من أجل تحديد مجالات العمل ذات الأولوية. متى تم الحصول على عدد كافٍ من التقارير القطرية، ستعقد المنظمة اجتماعات إقليمية من أجل تحديد الأعمال ذات الأولوية والحاجات الإقليمية والحالات الطارئة على المستويين الإقليمي والعالمي. ويكمن الهدف الأساسي لهذه الاجتماعات الإقليمية بالتوصل إلى اتفاق حول أولويات العمل.

³⁰ الملحق 3 من الوثيقة COFO/2010/7.

³¹ الفقرة 40 من الوثيقة COFO/2010/REP.

30 - وأشارت مجموعة العمل، في دورتها الأولى، إلى أنه يجب اعتبار إعداد التقارير القطرية تمريناً تخطيطياً استراتيجياً وأداةً لتقييم أفضل للموارد الوراثية الحرجية وإدارتها بشكل مستدام³². ويُعطي إعداد التقارير القطرية فرصةً للتقييم القطري لحالة الموارد الوراثية الحرجية والانجازات في صون الموارد الوراثية الحرجية وضمان استخدامها المستدام ويُساعد في تحديد الفجوات والحاجات، بالإضافة إلى الأنشطة المطلوبة من أجل معالجة هذه الفجوات والحاجات.

31 - وشددت مجموعة العمل على الحاجة إلى متابعة عرض التقرير، ومن المحتمل أن يكون ذلك على شكل خطط عمل على المستوى القطري، والاقليمي، والعالمي. وأوصت بأن أي متابعة قد ترغب اللجنة بالنظر فيها يجب أن تعتمد على البرامج القطرية والاقليمية والعالمية القائمة. كما أوصت اللجنة بمناقشة أكبر للشكل والمحتوى المحتملين لخطة عمل عالمية متى أصبح إعداد التقرير في مرحلة أكثر تقدماً.

32 - كما أوصت مجموعة العمل اللجنة بأن تطلب الهيئة من المنظمة الاستمرار في دعم العمل الجاري لصون الموارد الوراثية الحرجية وضمان استخدامها المستدام وإدارتها وتعزيزها، بالإضافة إلى توطيد التعاون مع الشبكات والمنظمات الدولية ذات الصلة.

رابعاً - الموارد البشرية والمالية الضرورية

33 - تشمل الموارد البشرية المكرّسة لأنشطة إعداد التقرير 50 في المائة من وقت موظفين بدرجة ف-5 في شعبة تقدير الغابات، وإدارتها، وصونها و10 في المائة من وقت موظفين بدرجة ف-5 في أمانة الهيئة. وفي الفترة 2010-2011، تمّ إنفاق ما مجموعه 376 300 دولار أمريكي أو تخصيصه للبرنامج العادي للأنشطة إعداداً للتقرير. كما تمّ تخصيص مبلغ 300 000 دولار أمريكي من الموارد خارج الميزانية المتلقاة من حكومات النرويج، وإسبانيا، والسويد، لحلقة عمل إقليمية في المحيط الهادئ، والدورة الأولى لمجموعة العمل، ولدعم دراسات مواضيعية.

34 - ويُعزّز الموظفون في شعبة تقدير الغابات وإدارتها وصونها الفريق الذي يعمل على إعداد التقرير: مسؤول غابات - الموارد الوراثية (وظيفة جديدة ف-4 من تمويل البرنامج العادي والموارد خارج الميزانية بشكل متساوٍ) وفني مبتدئ. تؤمّن كندا، من خلال دائرة الغابات الكندية، الدعم العيني في النهوض بخصائص ووظائف قاعدة البيانات العالمية الحالية في ميدان الموارد الوراثية الحرجية.

35 - وفي حال كانت الموارد المالية متوفرة، ستتابع المنظمة الأنشطة المتوقعة لإعداد التقرير. ويشمل ذلك حلقتي عمل إقليميتين لمساعدة جهات التنسيق الوطنية (آسيا الوسطى والبحر الكاريبي)؛ ودعم الدول في إعداد التقارير القطرية

³² الفقرة 17 من الوثيقة CGRFA/WG-FGR-1/11.

(مختلف الأقاليم)؛ وتحليل التقارير القطرية وتلخيصها؛ وصياغة التقرير وتنقيحه؛ وعقد اجتماعات اقليمية من أجل تحديد الأعمال ذات الأولوية والحالات الطارئة (الأقاليم المختلفة)؛ والاجتماع الثاني لمجموعة العمل.

36 - وترد في الجدول 1 في ملحق هذه الوثيقة خطة زمنية إرشادية للأنشطة والميزانية للعملية للفترة 2010-2013. وتبقى الفجوات المالية قائمة بالنسبة إلى الأنشطة الأساسية في المرحلة المقبلة ما بين الدورات. وفي الجدول 2 من الملحق لهذه الوثيقة الأنشطة الأساسية وتأثيراتها على الميزانية.

خامساً - الإرشادات الملتزمة

37 - قد ترغب اللجنة في:

- (1) حث الجهات المانحة والمنظمات الدولية ذات الصلة على تأمين الموارد المالية من خارج الميزانية والدعم العيني لإعداد التقارير القطرية، بما في ذلك الاستشارات القطرية والاقليمية؛
 - (2) حث الدول على تعيين جهات التنسيق الوطنية حرصاً على تسليم التقارير القطرية حول حالة الموارد الوراثة الحرجية في الوقت المناسب؛
 - (3) حث الدول على إعداد تقاريرها القطرية وتسليمها في الوقت المناسب لتساهم في تقرير حالة الموارد الوراثة الحرجية في العالم؛
 - (4) الطلب من المنظمة أن تؤمن موارد البرنامج العادي الكافية لإعداد تقرير حالة الموارد الوراثة الحرجية في العالم، بما في ذلك إعداد التقارير القطرية؛
 - (5) دعوة الدول إلى إدراج إعداد التقارير القطرية في الوقت المناسب وأنشطة المتابعة في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي؛
 - (6) الطلب من المنظمة إعداد ورقة تجميعية حول المجالات ذات الأولوية تعتمد على التقارير القطرية للاستشارات الاقليمية والطلب من مجموعة العمل التابعة لها مراجعة المجالات ذات الأولوية هذه للعمل عند النظر في أنشطة المتابعة لتقرير حالة الموارد الوراثة الحرجية في العالم؛
 - (7) الطلب من مجموعة عملها، حسب توفر الموارد من خارج الميزانية، أن تلتقي قبل انعقاد الدورة العادية الرابعة عشرة للهيئة، لمراجعة المشروع الأول للتقرير حول حالة الموارد الوراثة الحرجية في العالم ومجالات العمل ذات الأولوية، كما هو وارد في التقارير القطرية والاستشارات الاقليمية؛ لمراجعة الخيارات وتقييمها للمتابعة؛ ورفع التوصيات إلى اللجنة؛
 - (8) الطلب من المدير العام، حسب توفر الموارد من خارج الميزانية، عقد مؤتمر فني دولي من أجل إطلاق حالة الموارد الوراثة الحرجية في العالم والنظر في المتابعة المحتملة، وفي هذا السياق:
- دعوة بلد عضو للتقدم بعرض، في أسرع وقت ممكن، لاستضافة المؤتمر الفني الدولي حول الموارد الوراثة الحرجية؛

- الطلب من المنظمة إعداد ميزانية مفصلة وتوزيعها على أعضاء المنظمة، وإطلاق النقاشات مع الدول المضيفة المحتملة، والبحث عن أموال من خارج الميزانية؛
- دعوة الدول المانحة إلى دعم إعداد المؤتمر وعقده، بما في ذلك تسهيل مشاركة الدول النامية والدول ذات الاقتصادات الانتقالية، سواءً من خلال تأمين المساعدة المالية والعينية مباشرةً إلى الدولة المستضيفة أو من خلال تأمين الموارد المالية من خلال المنظمة؛
- الطلب من المنظمة إعداد مشروع جدول أعمال للمؤتمر ورفعها إلى الدورة المقبلة لمجموعة العمل للحصول على مشورتها ورفعها في الدورة المقبلة للهيئة، للمصادقة عليها.

الملحق

الجدول 1: الأنشطة والخطة الزمنية لعملية إعداد حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم

الأنشطة	2010				2011				2012				2013				الكلفة/الميزانية
	1	2	3	4	1	2	3	4	1	2	3	4	1	2	3	4	
1. حلقة عمل إقليمية لتدريب الأشخاص الموارد في إقليم أميركا اللاتينية																	كوبتو، الاكوادور 10/3/19-15 30 ألف دولار أمريكي (برنامج عادي)
2. حلقة عمل إقليمية لتدريب الأشخاص الموارد في الإقليم الأفريقي																	برازافيل، الكونغو 10/03/26-25 50 ألف دولار أمريكي (برنامج عادي)
3. الدليل لإعداد التقارير القطرية، متوفر باللغات العربية، والانجليزية، والفرنسية، والروسية، والصينية.																	
4. كتاب دعوة لتعيين جهات التنسيق الوطنية وإعداد التقارير القطرية																	
5. حلقة عمل إقليمية للمساعدة في إعداد التقارير القطرية في أميركا اللاتينية																	كالي، كولومبيا 10/11/26-24 30 ألف دولار أمريكي (برنامج عادي)
6. حلقة عمل إقليمية للمساعدة في إعداد التقارير القطرية في المحيط الهادئ																	نادي، جزر فيجي 11/01/20-18 53 ألف دولار أمريكي (صندوق أمانة)
7. حلقة عمل إقليمية للمساعدة في إعداد التقارير القطرية في آسيا																	كولا لومبور، ماليزيا 11/03/9-7 48 ألف دولار أمريكي (برنامج عادي)
8. الاجتماع الأول لمجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية																	11/04/6-4 80 ألف دولار أمريكي (صندوق أمانة)
9. حلقة عمل إقليمية للمساعدة في إعداد التقارير القطرية في أفريقيا جنوب الصحراء																	نوروي، كينيا 11/04/29-27 150 ألف دولار أمريكي (برنامج عادي)
10. حلقة عمل إقليمية للمساعدة في إعداد التقارير القطرية في الشرق الأدنى																	تونس، مايو/أيار 2011 38 300 دولار أمريكي (برنامج عادي)
11. الدورة الثالثة عشرة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة																	
12. حلقات عمل إقليمية للمساعدة في إعداد التقارير القطرية في آسيا الوسطى وجزر الكاريبي																	الأسواق المطلوبة: 80 ألف دولار أمريكي
13. دعم إعداد التقارير القطرية																	الأسواق المطلوبة: 1 700 000 دولار أمريكي
14. إعداد الدراسات المواضيعية																	200 ألف دولار أمريكي (صندوق أمانة)

الوضع	2013				2012				2011				2010				الأنشطة
	4	3	2	1	4	3	2	1	4	3	2	1	4	3	2	1	
																	15. مدخلات المنظمات الدولية
30 ألف دولار أمريكي (البرنامج العادي)																	16. تطوير قاعدة بيانات عالمية للموارد الوراثية الحرجية
الأموال المطلوبة: 100 ألف دولار أمريكي																	17. تحليل معلومات من التقارير القطرية، والدراسات المواضيعية، والتقارير من المنظمات الدولية، وتجميعها
الأموال المطلوبة: 450 ألف دولار أمريكي																	18. اجتماعات اقليمية لتحديد الأعمال ذات الأولوية، والحاجات الاقليمية، والحالات الطارئة
الأموال المطلوبة: 100 ألف دولار أمريكي																	19. صياغة التقرير وتنقيحه
الأموال المطلوبة: 130 ألف دولار أمريكي																	20. الاجتماع الثاني لمجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية
																	21. الدورة العادية الرابعة عشرة للهيئة
الأموال المطلوبة: 400 ألف دولار أمريكي																	22. نشر التقرير

الجدول 2: الفجوات المالية لإنجاز الأنشطة الأساسية لإعداد حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم

الأموال المطلوبة (دولار أمريكي)	النشاط
40 000	حلقة عمل إقليمية لمساعدة جهات التنسيق الوطنية لإعداد التقارير القطرية (آسيا الوسطى) بطاقات السفر (16 000 دولار أمريكي)، والبدلات اليومية (15 000 دولار أمريكي)، ومنشآت الاجتماع (9 000 دولار أمريكي)
40 000	حلقة عمل إقليمية لمساعدة جهات التنسيق الوطنية لإعداد التقارير القطرية (البحر الكاريبي) بطاقات السفر (16 000 دولار أمريكي)، والبدلات اليومية (15 000 دولار أمريكي)، ومنشآت الاجتماع (9 000 دولار أمريكي)
1 700 000	دعم إعداد التقارير القطرية في أفريقيا (30)، وفي آسيا (15)، وفي أميركا اللاتينية (15)، وفي الشرق الأدنى (12)، وفي المحيط الهادئ (13) السفر والبدلات اليومية (حلقات العمل الإقليمية) (1 400 000 دولار أمريكي) المستشارون (300 000 دولار أمريكي)
300 000	التحليل والتجميع (العقود)
100 000	صياغة التقرير وتنقيحه (العقود)
450 000	اجتماعات إقليمية لتحديد الأعمال ذات الأولوية، والحاجات الإقليمية، وحالات الطوارئ، في أفريقيا، وآسيا، وأميركا اللاتينية، والشرق الأدنى والمحيط الهادئ السفر (200 000 دولار أمريكي)، والبدلات اليومية (170 000 دولار أمريكي)، ومنشآت الاجتماعات (80 000 دولار أمريكي)
130 000	الاجتماع الثاني لمجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية
400 000	نشر التقرير (الترجمة 200 ألف دولار أمريكي، الطباعة والنشر 200 ألف دولار أمريكي)
3 160 000	المجموع